

[الباب السابع عشر من الواحد الثامن من الشهر الثامن]<sup>1</sup>

وله اربع مراتب، الاول في الاول

## بسم الله الاشرف الاشرف<sup>2</sup>

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَشْرَفُ الْأَشْرَفُ. قُلِ اللَّهُ أَشْرَفُ فَوْقَ كُلِّ ذَا أَشْرَافٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ مَلِيكَ سُلْطَانٍ أَشْرَافِهِ مِنْ أَحَدٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ شَرِيفًا.

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَهُ سَاجِدُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسْبَحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمُلْكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السُّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمَلِكٌ لَا يَزُولُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ. وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ.

<sup>1</sup> كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم السلطان من شهر الكمال

<sup>2</sup> شرف: الشرف: الحسب بالآباء شرف يشرف شرفا وشرفه وشرافة، فهو شريف، والجمع أشراف. غيره: والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء. ويقال: رجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف. قال: والحسب والكرم يكونان وإن لم يكن له آباء لهم شرف. والشرف: مصدر الشريف من الناس. وشريف وأشراف مثل نصير وأنصار وشهيد وأشهد... يقال: هو شرف قومه وكرمهم أي شريفهم وكرمهم... وشرفته أشرفه شرفا أي غلبته بالشرف فهو مشروف، وفلان أشرف منه. وشارفت الرجل: فاخرته أينا أشرف. لسان العرب، ابن منظور

سبحان الله ذي الملك والملكوت وسبحان الله ذي العزّ والجبروت وسبحان الله ذي القدرة واللاهوت وسبحان الله ذي القوّة والياقوت وسبحان الله ذي السلطنة والنّاسوت وسبحان الله ذي العزّة والجلال وسبحان الله ذي الطلعة والجمال وسبحان الله ذي الوجهة والكمال وسبحان الله ذي القوّة والفعال وسبحان الله ذي المثل والأمثال وسبحان الله ذي المواقع والإجلال وسبحان الله ذي العظمة والإستقلال وسبحان الله ذي الكبرياء والإستجلال وسبحان الله ذي العزّة والإمتناع وسبحان الله ذي القوّة والإرتفاع وسبحان الله ذي الولاية والإنقطاع

قل كلّ شيء في حدّه في آيات الواحد عنده أفلا تبصرون حتّى لو تنظرنّ في النّملة فلتجدنّ آيات الواحد عندها بتلك الأسماء الحسنی كلّها في رتبها فلا تصغرّن خلقًا من خلق الله ثمّ إلى الذي خلق كلّ شيء بأمره تنظرون ولكن لن يظهر مظهر شبح في المُلْك لا يدلّ إلّا على الله بالسلطنة والإقتدار لم يبق فوق الأرض من ذرّة إلّا وأن يستملكه بالحقّ لا ينبغي هذا إلّا "لِمَنْ يُظهِرُهُ اللهُ"<sup>3</sup> والذينهم أدلاء على "نقطة البيان"<sup>4</sup> وهم بإذن من عنده أفلاك الدّين يتحرّكون

والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو الملك والملكوت والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو العزّة والجبروت والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو القدرة واللاهوت والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو القوّة والياقوت والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو السلطنة والنّاسوت والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو العزّة والجلال والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو الطلعة والجمال والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو الوجهة والكمال والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو المثل والأمثال والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو السّطوة والعدال والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو العظمة والإستقلال والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو الكبرياء والإستجلال والحمد لله الذي لا إله إلّا هو ذو القوّة

<sup>3</sup> إشارة الى بعثة حضرة بهاء الله

<sup>4</sup> نقطة البيان: من ألقاب حضرة الباب

أدلاء نقطة البيان: "إنّ من في البيان إن هم بحدوده متبعون أولئك هم أدلاء الله وأصحاب الرّضوان وآلهم في حجب النار يذكرون"، كتاب

الاسماء، بسم الله الأقصص الأقصص.

والإرتفاع والحمد لله الذي لا إله إلا هو ذو العزّة والإرتفاع والحمد لله الذي لا إله إلا هو ذو السّلطنة والإقتدار والحمد لله الذي لا إله إلا هو ذو البهجة والإبتهاج

قل إن آيات الواحد في كلّ شيء أفلا تنظرون يحصي الله في النملة ولكنكم أنتم إن تشهدنّ كلّ ما على الأرض في [قبضة]<sup>5</sup> "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" فإذا إنّه من تلك الآيات أنتم بالحقّ تشهدون

شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو الملك والملكوت شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو العزّ والجبروت شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو القدرة واللاهوت شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو السّلطنة والناسوت شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو القوّة والياقوت شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو العزّة والجلال شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو الطلعة والجمال شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو الوجهة والكمال شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو القوّة والفعال شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو الرّحمة والفضال شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو السّطوة والعدل شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو المثل والأمثال شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو العظمة والإستقلال شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو الكبرياء والإستجلال شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو العزّة والإمتناع شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو القوّة والإرتفاع شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو البهجة والإبتهاج شهد الله أنّه لا إله إلا هو ذو السّلطنة والإقتدار

قل إن آيات الواحد في كلّ شيء أفلا تنظرون أن يظهر الله مثل ما نزل الله بعلمه فإذا كلّ شيء في قبضة "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" فإذا أنتم آية من آيات البيان [تستشهدون]<sup>6</sup>

وتعالى الله ذي الملك والملكوت وتعالى الله ذي العزّ والجبروت وتعالى الله ذي القدرة واللاهوت وتعالى الله ذي القوّة والياقوت وتعالى الله الذي ذي السّلطنة والناسوت وتعالى الله الذي ذي العزّة والجلال وتعالى الله

<sup>5</sup> "قبضته" في النسخة المعتمدة

<sup>6</sup> "يستشهدون" في النسخة المعتمدة

الَّذِي ذِي الطَّلْعَةِ وَالْجَمَالِ وَتَعَالَى اللَّهُ الَّذِي ذِي الْوَجْهِةِ وَالْكَمَالِ وَتَعَالَى اللَّهُ الَّذِي ذُو الْعِظْمَةِ وَالْإِسْتِقْلَالِ وَتَعَالَى اللَّهُ الَّذِي ذُو الْمَهَابَةِ وَالْإِسْتِجْلَالِ وَتَعَالَى اللَّهُ الَّذِي ذُو الْمِثْلِ وَالْأَمْثَالِ وَتَعَالَى اللَّهُ ذُو الْمَوَاقِعِ وَالْإِجْلَالِ وَتَعَالَى اللَّهُ ذُو الرَّحْمَةِ وَالْفَضَالِ وَتَعَالَى اللَّهُ ذُو السَّطْوَةِ وَالْعَدَالِ وَتَعَالَى اللَّهُ ذُو الْقُوَّةِ وَالْفِعَالِ وَتَعَالَى اللَّهُ ذُو الْعِزَّةِ وَالْإِمْتِنَاعِ وَتَعَالَى اللَّهُ ذُو الرَّفْعَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ وَتَعَالَى اللَّهُ ذُو الْبَهْجَةِ وَالْإِبْتِهَاجِ وَتَعَالَى اللَّهُ ذُو السَّلْطَنَةِ وَالْإِقْتِدَارِ

قل إنَّ كلَّ ذا شرف عند "مَنْ يُظْهِرُهُ اللَّهُ" ذا ذلَّ عظيم وبه ليفتخرنَّ عند نفسه ثمَّ عند من في السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وما بينهما هذا شرف الله للعالمين قل كلَّ عند شرف الله خاشعون

### الثاني في الثاني بسم الله الأشرف الأشرف

سبحانك اللهم لأشهدتك وكلَّ شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت لك الملك والملكوت ولك العزَّة والجبروت ولك القدرة والآهوت ولك القوَّة والياقوت ولك السلطنة والنَّاسوت ولك العزَّة والجلال ولك الطَّلْعَةُ والجمال ولك الوجْهِة والكمال ولك القوَّة والفعال ولك الرِّحْمَةُ والفضال ولك السَّطْوَةُ والعدل ولك المثل والأمثال ولك المواقِع والجلال ولك ما أحببته أو تحببته في ملكوت أمرِك وخلقك ولك العزَّة والإمتناع ولك القوَّة والإرتفاع ولك البهجة والإبتهاج ولك السلطنة والإقتدار لم تزل كنت إلها واحدا صمدا فردا ما اتَّخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك في الملك ولا ولي في الأرض إلا بإذنك لم تزل تحيي وتميت ثمَّ تميت وتحيي وأنك أنت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السَّمَوَاتِ ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمرِك إنك كنت على كلَّ شيء قديرا

فلتجعلنَّ اللهم كلَّ شيء في البيان لشرف "مَنْ تُظْهِرُهُ" وعزَّ من ترفعنَّ وجلال من تجلَّلتنَّ وجمال من تجملنَّ وعظمة من تعظمنَّ ورفعته من ترفعنَّ وقدرت من تسلطننَّ إنك كنت على كلَّ شيء قديرا

### الثالث في الثالث

#### بسم الله الأشرف الأشرف

الحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كل الممكنات واستقهر باقتهاره فوق كل الموجودات واستظهر باظتهاره فوق كل الكائنات واستجلل باستجلاله فوق كل الذرات واستعظم باستعظامه فوق كل من في ملكوت الأرض والسموات هو الواحد بالذات والمتعالي في ملكوت الأسماء والصفات لم يكن له من كفو ولا عدل ولا شبه ولا قرين ولا مثال لم يزل كان كائنا قبل كل شيء بالعزة والجلال ولا يزال إنه ليكون بعد كل شيء بالعظمة والجمال

قد اصطفى جوهره منيعة ومجردية رفيعة وساذجية عليّة وكافورية بهية وذاتية أزلية ثم تجلّى لها بها بنفسها وبها امتنع عن غيرها فألقى في هويتها مثال ذاتها فإذا ظهرت عنها أفعاله وبرقت عنها أمثاله وشرقت منها ظهوراته وتلثت عنها آياته وتلجلجت عنها كلماته فإذا قد ملأ بها سمائه وأرضه على أنه لا إله إلا هو وإن "ذات حروف السبع"<sup>7</sup> عبده وكلمته لم يكن لله من شمس حقيقة إلا إياه

ولقد اصطفى لها أسماء حبيبة أولية ثم قد ملأ بها من في ملكوت أسمائه وأمثاله حتى أدخلها في بحر اللانهاية بأن لا إله إلا هو هذا الأول في الأول وهذا هو الآخر في الآخر وهذا هو الظاهر في الظاهر وهذا هو الباطن في الباطن وهذا مرات الله لن يدل إلا على الله في مبدئه ومنتهاه كل به يهتدون

### الرابع في الرابع

#### بسم الله الأشرف الأشرف

<sup>7</sup> إشارة الى حضرة الباب الذي يتكون اسمه المبارك (علي محمد) من سبعة أحرف، أيضا من ألقاب حضرة الباب، حيث يتكون اسمه المبارك (علي محمد) من سبع أحرف. أيضا إشارة الى حروف الاثبات السبع في ﴿لا اله الا الله﴾ من ﴿لا اله الا الله﴾

أحمد لله الذي لا إله إلا هو الأشرف الأشراف، وإنما البهاء من الله على "الوَاحِدِ الْأَوَّلِ"<sup>8</sup> ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلا "الوَاحِدِ الْأَوَّلِ"، وبعد

فأشهد بأن شرف الله لم يظهر في ذلك المُلْكِ إلا بشرف "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" جلّ ذكره

لأنّ الذات غيب ممتنع وسلطان مرتفع ومليك مقتدر ومحبوب مستلط وقيوم منتصر لا يدركه من شيء وهو يدرك كلّ شيء وهو الواحد السَّبْحان

وإذا أردت أن تعرف شرف "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" تتصوّر كلّ ما على الأرض كلّ قد بلغوا بما يمكن في شرفهم بحيث لا يمكن في رتبهم فوق هذا فإذا لو يعرف "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" نفسه ولو كان مستولا على التراب فإذا في الحين ينبغي أن يسجدنّ بين يديه كلّ ما على الأرض وهذا عزّ ما على الأرض وشرفهم لا شرف "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" وعزّه إذ شرفه وعزّه فوق كلّ ذا شرف وعزّ لا يحتمله المُلْكُ بعلوّ امتناعه وسموّ ارتفاعه فإن كنت أحدا فوق الأرض لم يكن أحدا في الشرف مثلك سواك في الشرف العلم والقدرة وأسماء المحبوبة

فاسجد من قبل "نقطة البيان" بين يديّ "مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ" فإنّ ما خلق الشرف إلا للخضوع له والخشوع بين يديه وإنّ الشرف ومن فيه ليسجدن بين يديه ومن لم يسجد بين يديه فهو أدنى من كلّ دنى عند الله وعند أولي العلم لم يحبّ في أول الشرف ولو كان عند الناس ذا شرف فإنّ الشرف لم يكن إلا بالإيمان به ورضائه هذا هذا منتهى الشرف إن استدركت فكن من الشاكرين

<sup>8</sup> "وكان من جملة ما ورد على جمال القَدَم من هذه البلايا عدوان الميرزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضانة عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاحظته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تُحْتَجِبَ بِالوَاحِدِ الْأَوَّلِ وَمَا نُزِّلَ فِي الْبَيَانِ). والواحد الأول هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء